مصرع ١٥ صينياً في انهيار جبل من الثوم

■،، لقي ١٥ عاملا حتفهم اسفل جبل من الثوم عندما أنهار ٣٧٠ طنا منه فوق ٣٤ عاملا في متجر باقليم هينان بوسط الصين.

وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة /شينخوا/ ان عمال الانقاذ أخرجوا نحو ١٩ عاملا من تحت الانقاض وأنهم في حالة خطرة.. مشيرة إلى أن الحادث وقع صباح امس الأول في مصنع تشين تشاي للتبريد في مدينة تشنج تشو عندما كان العمال يقومون بفصل بصلة الثوم عن بقية الاجزاء لتخزينها.

وقال أحد العمال الناجين: إن انفجارا هائلا وقع معلنا انهيار أرفف التخزين المعلقة على ارتفاع ١٠ أمتار التي دفنت العمال تحتها.

وعانى العمال المحاصرون من الأختناق بسبب الكومة الكبيرة من الثوم بالإضافة إلى الاصابات جراء سقوط الارفف المعدنية.

وهرع أكثر من الفين من عمال الانقاذ إلى مكان الحادث وقضوا ساعات في البحث عن الضحايا فيما القت الشرطة القبض على مالك المتجر في الوقت الذي بدأ فيه التحقيق لمعرفة أسباب الماساة.

مشاجرة تخلف قتيلان

■.. قتل شخصان وأصيب ثالث في ثلاثة حوادث تشاجر وإطلاق نار في محافظتي عمران وشبوه خلال الأسبوع الماضي.

وذكرت تقارير أمنية أن الشاب (ع م س ١٩ سنة) قتل في تبادل لإطلاق النار بين أسرتين في مرخة منطقة الجابح بمحافظة شبوة الخميس قبل الماضي على إثر ثأر سابق.

وفي محافظة عمران حيث وقع حادثان أخران تم حجز خمسة أشخاص بتهمة تخريب مبنى النقطة الأمنية في حرف سفيان بعد إطلاق ثلاث قذائف بازوكة عليه بيوم.

وفي خمر بنفس المحافظة قتل شخص وأصيب آخر في خلاف على أرض بعد أن تشاجر الطرفان وتبادلا إطلاق النار.

مشكلة الحوادث المرورية في أمانة العاصمة

■.. يعتبر حصول الحادث المروري شيئاً لا مناص منه مادامت السيارة تتحرك في الطرقات والشوارع وهذا ما لابد من الاعتراف به ومحاولاتنا كلها تنصب على نقطتين أساسيتين هما:

١) التخفيف من آثارها المدمرة وجعلها أقل ما يمكن.

٢) العمل على إيقاف التصاعد المستمر الذي يبدو وكأنه ليس له نهاية.

وفي أمانة العاصمة هناك محاولات جادة لتحقيق ذلك من خلال تركيزنا على التقليل من حصول المخالفات المرورية التي هي السبب في حصول الحادث المروري ولولا إرتكاب المخالفات المرورية لكان عدد الحوادث أقل بكثير مما هو حاصل الآن.

والحوادث المرورية في أمانة العاصمة تشكل حوالي ٤٠٪ من إجمالي الحوادث في الجمهورية وهي تتصاعد مع تصاعد أعداد الحوادث في الجمهورية.

فخلال العام ٢٠٠١م بلغ عدد الحوادث في الجمهورية (٩٧٩٢) حادثاً مرورياً منها: (٣٥٤١) حادثاً وقعت في أمانة العاصمة أي ما نسبته ٣٦٪ وفي العام ٢٠٠٢م وصل عدد الحوادث في الجمهورية (١٠٥٢٣) حادثاً منها: (٣٧٦٢) حادثاً في الأمانة بمعدل ٣٥٪، أما العام الماضي فقد ارتفع عدد الحوادث في الجمهورية الى (١٠٧٤٩) حادثاً منها: (٤١٥٨) حادثاً في الأمانة وإرتفعت لتصل نسبتها الى ٣٨٪.

أما بالنسبة للنتائج البشرية فإن معدلها في أمانة العاصمة لا يتجاوز حوالي ١٠٪ للوفيات و١٩٪ للاصابات وهذا شيء طبيعي نظراً لطبيعة الحوادث المرورية التي تحصل في المدن حيث تكون نتائجها (في الغالب) نتائج مادية بعكس ما يحصل في الطرق الطويلة.

وخلال العام ٢٠٠١م كان عدد وفيات الحوادث في الجمهورية (١٧٧٩) حالة منها: (٢٠٨) حالات في أمانة العاصمة أي ما نسبته ١١٪، والاصابات (١٢٣٤٣) وفي الأمانة (٢٣٠٨) بنسبة ١٨٪، وفي العام ٢٠٠٢م الوفيات (٢١٠١) على مستوى الجمهورية و(٢٣٣) في الأمانة بنسبة ١١٪ فيما الاصابات (١٢٥٤٤) منها: (٢٥٧١) في الأمانة بنسبة ٢٠٪ وانخفضت هذه الأرقام العام الماضي على مستوى أمانة العاصمة فكانت نسبة الوفيات ١٠٪ أي (٢٤٥) من أصل (٢٤٤٧) حالة والاصابات في الأمانة(٢٧٢٩) من أصل (١٤٥٤٥) حالة أي بنسبة ١٨٪. وخلال السنوات الثلاث الماضية كانت نسبة الوفيات في الأمانة ١٠٪، فيما نسبة الاصابات ١٩٪.

أسباب الحوادث المرورية في أمانة العاصمة

أسباب الحوادث المرورية في الأمانة لا تختلف عنها في الأماكن الأخرى سوى وجود بعض الظروف البيئية المميزة لمدينة عن أخرى والأسباب التي تساعد على حصول الحادث هي:

١) اختلاط المشاة بالسيارات:

إن عدم وجود الوعي لدى المشاة وخاصة الأطفال منهم وكبار السن يؤدي الى حصول الكثير من الحوادث المرورية الجسيمة حيث تشكل حوادث الدهس حوالي ٥٠٪ من إجمالي الحوادث المرورية في الأمانة وهو ما يؤدي الى زيادة عدد المصابين والمتوفين.

عقيد ركن/ محمد الغدراء ●

٢) وجود الدراجات النارية:

فبالرغم من أن عددها القليل مقارنة بأعداد السيارات إلا أنها ترتكب المخالفات المرورية بشكل مستمر مما يؤدي الى حصول حوادث مرورية تكون الاصابات فيها جسيمة.

٣) تخطيط الشوارع ووجود الحفريات والمطبات فيها:

وهذا يؤدي الى حصول التوقف المفاجئ للسيارات وحصول إصطدام فيما بينها وكذلك المطلوب إعادة النظر في بعض التقاطعات التي تتكرر فيها الحوادث المرورية بسبب سوء تخطيطها.

٤) سوء صيانة السيارات:

إن سوء الصيانة للسيارات وإستخدام قطع غيار غير أصلية يؤدي الى عدم قدرة السائق على السيطرة على سيارته في الوقت المناسب وحصول حوادث مرورية نتيجة لذلك.

٥) السرعة:

إن السرعة الزائدة التي يقود بها بعض السائقين سياراتهم خاصة في الخطوط المحيطة بالمدينة ذات الحركة المرورية الخفيفة تؤدي الى حصول حوادث مرورية جسيمة.

٦) قيادة صغار السن وكبار السن للسيارات:

الطفل عندما يقود السيارة لا يستطيع التحكم بها والتصرف السليم عند حصول موقف مفاجئ وكذلك كبار السن الذين تصبح مداركهم أقل من قدرتهم على التركيز في قيادة السيارة.

٧) إرتكاب المخالفات الجسيمة:

الكثير من السائقين يرتكبون المخالفات المرورية بشكل عمدي خاصة المخالفات الخطيرة منها مثل قطع الاشارة الضوئية وعكس الاتجاه والانعطاف المفاجئ، وهذا يؤدي الى حصول الكثير من الحوادث.

٨) قيادة السيارة أثناء استخدام الأدوية:

– يستخدم بعض السائقين أدوية محتوية على عناصر مهدئة تقلل من قدرتهم على التركيز أثناء قيادتهم للسيارة.

المقترحات

إننا في مداخلتنا القصيرة هذه نأمل أن يتم إتخاذ الخطوات الكفيلة بالتقليل من الحوادث المرورية وآثارها ومنها إتخاذ الخطوات التالية:

– العمل على تحديد مسارات محددة للمشاة والتوسع في إيجاد الكباري والأنفاق الخاصة بهم.

– تبني حملة وطنية للتوعية المرورية تكون مبنية على خطة إعلامية مركزة مبنية على أسس علمية تراعي الجوانب البيئية للمجتمع وعلى مراحل متعددة وتراعي الثقافة العامة وتتناغم مع الثوابت الموجودة في المجتمع.

– توعية السائقين بأخطار استخدام الأدوية المحتوية على مواد مهدئة والتي يؤدي إستخدامها الى تقليل التركيز لدى السائقين وذلك بإجبار الشركات المصنعة أو وكلاء شركات الأدوية بوضع تحذير في علبة الأدوية باللغة العربية وبشكل واضح خاصة الأدوية التي يستخدمها الكثير من الناس بدون وصفة طبية مثل معظم أدوية السعال والمهدئات المختلفة الخاصة بأمراض الزكام والأنفلونزا خاصة المحتوية على مادة الكودائين وغيرها من المواد المشابهة في تركيبتها الكيمائية.

– التشديد في الفحص الطبي الذي يخضع له سائق السيارة عند التقدم للحصول على رخصة القيادة وعدم السماح لذوي الأمراض الخطيرة بقيادة السيارات خاصة أمراض القلب والسكر والضغط وغيرها من الأمراض الخطيرة.

– العمل على إنشاء مدرسة قيادة السيارات التي تمتلك الامكانيات التي تمكنها من تدريب السائقين بأسلوب علمي متكامل.

إننا نأمل من وزارة الصحة أن تسعى جاهدة كما عودتنا دائماً الى التوسع في إنشاء المستوصفات القادرة على إسعاف مصابي الحوادث المرورية بأسرع وقت ممكن والتأكيد على أن تكون في جميع المستشفيات الخاصة أقسام للطوارئ مؤهلة لمواجهة مصابي الحوادث المرورية وبأسعار معقولة لتولي الاسعافات الأولية ثم يتم نقل المصابين الى المستشفيات الأكبر والقادرة على إستكمال العلاج.

* مدير مرور أمانة العاصمة
الورقة قدمت مداخلة في ندوة السلامة المرورية

رؤى

رصاص الأعراس

عبد الوهاب مزارعة

مع بدء موسم الأعراس يبدأ أزيز الرصاص المصاحب لهذه الأعراس التي تتحول بعضها إلى مآتم في ظل وجود هذه الظاهرة الراسخة في مجتمعنا اليمني وكثير من المجتمعات وكأن الفرح لا يتم إلا تحت أصوات البنادق.

قبل أيام سقطت رصاصة راجعة من فرح قريب في حوش مدرسة في الجراف بأمانة العاصمة وأصابت معلمة في قدمها.

وقبلها وقعت حادثة مشابهة. وفي الطريق بين عدن وصنعاء ليلاً تتزين السماء برصاص الأعراس خصوصاً (الكاشف). ويزداد الأزيز مع دخول الصيف وزيادة الأعراس.

والسؤال القديم الجديد.. إلى متى ستبقى الظاهرة تطرح العشرات أرضاً وتحول الأعراس إلى مآتم. إن وجود ستين مليون قطعة سلاح في بلادنا ربما يكون دافعاً رئيسياً لاستخدام هذه الأسلحة في الأعراس، لكن ألا يمكن استبدال مظاهر الابتهاج بمواد أخرى أقل ضرراً إن كان لا بد أن نعبر عن الفرح بآلات الموت والصخب.

مطلوب من رجال الأمن التشديد على عدم إطلاق النار في الأعراس خصوصاً في المدن حيث الكثافة السكانية العالية وإن كان هذا وارد وفي كل المدن اليمنية لكننا نعيد ونكرر من أجل تشديد أكبر وأنا أقل وليس رجال الأمن هم المعنيون فقط بالأمر فأئمه المساجد وكل قادة الرأي الصالحين لهم دور في توعية الجمهور بذلك وحثه على تجنب المساعي. غير أن المغير الحقيقي والجذري لهذه الظاهرة وغيرها من الظواهر الاجتماعية السلبية هو إحداث تغيير في قيم المجتمع بحيث لا تبقى مثل هذه العادات والظواهر السلبية فيه ويبتعد عنها بمحض إرادته دونما أوامر عسكرية. وهذا يتطلب كما قلنا ونكرر ثورة على القيم السلبية داخل المجتمع.

مقتل إمرأة ورجلين في ثلاثة حوادث قتل عمد متفرقة

■.. وقعت ثلاثة حوادث قتل عمد متفرقة مطلع هذا الأسبوع في محافظات أبين وعمران والضالع نتج عنها وفاة رجلين وإمرأة لما ذكرته تقارير أمنية.

ففي مديرية خنفر بمحافظة أبين استهدفت مجموعة منازل أخرين في المنطقة مما أدى إلى إصابة إمرأة (٣٥ سنة) بطلقة نارية في الصدر أدت إلى وفاتها.

وفي ذات اليوم تبادل المعتدون وعدد من أطقم رجال الأمن النار وتم القبض على ثلاثة متهمين في القضية التي تعود أسبابها الى ثأر سابق وفق المصدر الأمني.

وفي مديرية القفلة بمحافظة عمران أطلق شاب النار على رجل بسبب خلافات عائلية فأرداه قتيلاً .

أما في مديرية جبن بمحافظة الضالع فقد قتل شاب رجلا لذات السبب السالف الذكر .. وجاءت الحوادث الثلاثة في اليوم الأول من الشهر الجاري.

قواعد وآداب المرور

بعض إشارات المرور التي ينبغي على السائق معرفتها